بسم الله الرحمن الرحيم
وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت
ولا حول ولا قوة إلا بالله

خطبة عيد الفطر ١٤٤٥هـ
«لباس التقوى»

اللهُ أكبرُ ،،، اللهُ أكبرُ ،،، اللهُ أكبرُ
اللهُ أكبرُ ،،، اللهُ أكبرُ ،،، اللهُ أكبرُ
اللهُ أكبرُ ،،، اللهُ أكبرُ ،،، اللهُ أكبرُ

* اللهُ أكبرُ كبيرًا ، والحمدُ للهِ كثيرًا ، وسبحانَ اللهِ بكرةً وأصيلًا .
* الحمدُ للهِ ، الذي لا مانعَ لما وهبَ ، ولا واهبَ لما سلبَ ، تقواهُ أشرفُ نسبٍ ، وطاعتُهُ أفضلُ مكتسبٍ .
* وأشهدُ أن لا إلهَ إلا اللهُ ، وحدَهُ ، لا شريكَ لهُ .
* وأشهدُ أنَّ محمدًا عبدُهُ ورسولُهُ ، صلى اللهُ وسلمَ عليهِ ، وعلى آلهِ وأصحابهِ ، وأتباعهِ بإحسانٍ إلى يومِ الدينِ .

almusllim.org

أَمَّا بَعْدُ فَيَا أَيُّهَا النَّاسُ / أُوصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ؛
فَإِنَّ خَيْرَ لِبَاسٍ ، نَتَجَمَّلُ بِهِ فِي الأَعْيَادِ وَالمُنَاسَبَاتِ ،
وَنَكْتَسِيهِ دَائِمًا فِي الخَلَوَاتِ وَالجَلَوَاتِ : لِبَاسُ التَّقْوَى .

* قَالَ رَبُّنَا جَلَّ وَعَلَا : ﴿ يَا بَنِي آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُوَارِي سَوْآتِكُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسُ التَّقْوَى ذَلِكَ خَيْرٌ ﴾ الأعراف (٢٦)

* إِذَا المَرْءُ لَمْ يَلْبَسْ ثِيَابًا مِنَ التُّقَى ∴ تَقَلَّبَ عُرْيَانًا وَإِنْ كَانَ كَاسِيَا
وَخَيْرُ لِبَاسِ المَرْءِ طَاعَةُ رَبِّهِ ∴ وَلَا خَيْرَ فِيمَنْ كَانَ لِلَّهِ عَاصِيَا

عِبَادَ اللَّهِ / الإِمَامُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، خَرَجَ مَعَ أَصْحَابِهِ يَوْمَ العِيدِ فَقَالَ :
« إِنَّ أَوَّلَ مَا نَبْدَأُ بِهِ فِي يَوْمِنَا هَذَا : غَضُّ البَصَرِ .

* نَعَمْ ، هَذَا هُوَ خَيْرُ زَادٍ نَسْتَفِيدُهُ مِنْ صِيَامِ شَهْرِ رَمَضَانَ ،
وَهَذَا هُوَ خَيْرُ لِبَاسٍ نَتَزَيَّنُ بِهِ فِي عِيدِ الفِطْرِ ،
وَيَبْقَى لِبَاسًا عَلَى مَدَى الدَّهْرِ .

* وَمَا أَبْصَرَتْ عَيْنَايَ أَجْمَلَ مِنْ فَتًى ∴ يَخَافُ مَقَامَ اللَّهِ فِي الخَلَوَاتِ

* قَالَ ابْنُ رَجَبٍ ، عَلَيْهِ رَحْمَةُ اللَّهِ : « لَيْسَ العِيدُ لِمَنْ لَبِسَ الجَدِيدَ ، إِنَّمَا العِيدُ لِمَنْ طَاعَاتُهُ تَزِيدُ ، لَيْسَ العِيدُ لِمَنْ تَجَمَّلَ بِاللِّبَاسِ وَالرُّكُوبِ ، إِنَّمَا العِيدُ لِمَنْ غُفِرَتْ لَهُ الذُّنُوبُ » .

أَيُّهَا المُسْلِمُونَ / تَقْوَى اللَّهِ هِيَ الثَّمَرَةُ المَرْجُوَّةُ مِنَ الصِّيَامِ وَالقِيَامِ ،
* قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾ (١٨٣) البقرة .

almusllim.org

عِبَادَ اللهِ / لِلتَّقْوَى ثَمَرَاتٌ كَثِيرَةٌ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ،

* فَمِنْهَا :- أَنَّ مَنْ تَرَكَ شَيْئًا لِلَّهِ ؛ عَوَّضَهُ اللهُ خَيْرًا مِنْهُ .

* قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّكَ لَنْ تَدَعَ شَيْئًا ؛ اتِّقَاءَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ؛ إِلَّا أَعْطَاكَ اللهُ خَيْرًا مِنْهُ » .

* وَمِنْ ثَمَرَاتِ التَّقْوَى : أَنَّهَا تَرْفَعُ مَنْزِلَةَ صَاحِبِهَا عِنْدَ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ ،

* قَالَ اللهُ تَعَالَى : (إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللهِ أَتْقَاكُمْ) .

* وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا فَضْلَ لِعَرَبِيٍّ عَلَى عَجَمِيٍّ ، وَلَا لِعَجَمِيٍّ عَلَى عَرَبِيٍّ ، وَلَا لِأَبْيَضَ عَلَى أَسْوَدَ ، وَلَا لِأَسْوَدَ عَلَى أَبْيَضَ ؛ إِلَّا بِالتَّقْوَى ، النَّاسُ مِنْ آدَمَ ، وَآدَمُ مِنْ تُرَابٍ » .

أَلَا إِنَّمَا التَّقْوَى هِيَ الْعِزُّ وَالْكَرَمُ ∴ وَحُبُّكَ الدُّنْيَا هُوَ الذُّلُّ وَالسَّقَمُ

وَلَيْسَ عَلَى عَبْدٍ تَقِيٍّ نَقِيصَةٌ ∴ إِذَا حَقَّقَ التَّقْوَى وَإِنْ حَاكَ أَوْ حَجَمَ

* اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتُّقَى ، وَالْعَفَافَ وَالْغِنَى ،

* اللَّهُمَّ آتِ نُفُوسَنَا تَقْوَاهَا ، زَكِّهَا أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا ، أَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلَاهَا .

* أَقُولُ مَا تَسْمَعُونَ ، وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ لِي وَلَكُمْ ،،،

almusllim.org

ب - ١

بسم الله الرحمن الرحيم
وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت
ولا حول ولا قوة إلا بالله

خطبة عيد الفطر ١٤٤٥هـ
«لباس التقوى»

الحمد لله (له الحمد في الأولى والآخرة) (هو أهل التقوى وأهل المغفرة).

* الله أكبر ... الله أكبر ،
لا إله إلا الله ، والله أكبر ،
الله أكبر ولله الحمد .
* وأشهد أن لا إله إلا الله .
* وأشهد أن محمداً رسول الله ، صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهداه ،

أما بعد فيا عباد الله / يوم عيد الفطر ، يوم فرحة وحبور ، وبهجة وسرور ، بما تحققه للمسلم في شهر رمضان ، من مجاهدة للنفس والشيطان ، على أمل أن يستمر هذا الأثر الطيب ، كالغيث الصيب ، يزيد في تقوى القلوب ، وخشيتها لعلام الغيوب .

* معشر المؤمنين / عيد الفطر تشريع إلهي ، وتكريم رباني ، فأظهروا فيه البهجة والسعادة ؛ فإن الفرح به قربة وعبادة .
* أعلنوا فيه مشاعر الألفة والمحبة ، وأحاسيس الأخوة والمودة .
* برّوا فيه والديكم ، وصلوا أرحامكم ، وأكرموا جيرانكم ، وأحسنوا إلى فقرائكم .
* أعاده الله علينا وعليكم وعلى المسلمين ، بالأمن والإيمان ، والسلامة والإسلام ، والعز والتمكين ، والنصر المبين لعباده المؤمنين ،
* ألا ، وصلوا وسلموا ....

almusllim.org